

## 41 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما الدليل على الإيمان

### بالملائكة من....؟ (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله - 00:00:01

في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة سؤال ما الدليل على الإيمان بالملائكة من الكتاب والسنة جواب ادلة ذلك من الكتاب كثيرة منها قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم - 00:00:20

تغفرون لمن في الارض وقوله تعالى ان الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - 00:00:43

وتقدم الایمان بهم من السنة في حديث جبريل عليه السلام وغيره وفي صحيح مسلم ان الله تعالى خلقهم من نور والاحاديث في شأنهم كثيرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:06

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا فقهنا في الدين - 00:01:28

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الينا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. امين اما بعد هذه السؤالات بدأ بها رحمة الله تعالى تتعلق بالاصل - 00:01:52

الثاني من اصول الایمان وهو الایمان بالملائكة والایمان بالملائكة ركن من اركان الایمان واصل من اصول الدين اصول الایمان ستة جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل المشهور قال لما سأله جبريل عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:02:17

وان تؤمن بالقدر خيره وشره وقد جاءت هذه الاصول مجتمعة في ايات منها قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:02:58

فهذه خمسة اصول والایمان بالقدر داخل في الایمان بالله وقال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقلوا سمعنا - 00:03:27

واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من بل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:03:52

فقد ضلل ضلالا بعيدا والایمان بالملائكة هو من الایمان بالله وتأمل هذا في قوله كل امن بالله وملائكته اضافهم في هذا السياق اليه فالایمان بهم هو من الایمان بالله من الایمان بالله عز وجل لان الله لان الله امر بالایمان بهم ودعا عباده الى - 00:04:17

الایمان بهم والقرآن والسنة فيهما حديث واسع ومفصل عن الملائكة فواجب على كل مسلم ان يؤمن بكل ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بالایمان بالملائكة - 00:04:54

اورد رحمة الله تعالى بعض الادلة على الایمان بالملائكة مقدما بقوله ادلة ذلك من الكتاب كثيرة لان كل اية يذكر فيها الملائكة فهي من ادلة على وجوب الایمان بهم قال - 00:05:23

ومنها قول الله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض هذه الآية نظير قوله سبحانه الذي يحملون العرش  
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا نظيرها - 00:05:50

ففيها ايمانهم اي الملائكة وفيها استغفارهم للمؤمنين وفيها استغفارهم للمؤمنين وهاتان الآياتان فيهما دالة على ان رابطة الایمان هي اوثق الروابط واقوى الصلات لانك لو تتأمل الملائكة جنس اخر غير جنس البشر - 00:06:20

الملائكة خلقوا من نور والبشر خلقوا من تراب. جنسهم اخر لكن رابطة الایمان جعلت الملائكة يحبون المؤمنين ويحبون المؤمنين ويستغفرون للمؤمنين ويدعون للمؤمنين الدعوات العظيمة ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء - 00:06:54

رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم فهذه دعوات ذكرها الله عز وجل ان الملائكة تدعوا بها لاهل الایمان - 00:07:21

فهذا يفيد ان رابطة الایمان هي اوثق الروابط واقوى الصلات بدع الشيخ رحمة الله بالادلة ادلة الملائكة الایمان بالملائكة بهذه الآية والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض - 00:07:48

فيه فيه التنبيه على هذا الملاحظ يعني لما تؤمن بالملائكة انت تؤمن بخلق من خلق الله عز وجل يحبون اهل الایمان ويستغفرون لاهل الایمان ويدعون لاهل الایمان وينصحون لاهل الایمان ويحبون اهل الایمان. فانت تدعى الى الایمان بخلق لا تراهم - 00:08:14

ولا تشاهدهم لكن بينك وبينهم رابطة هي اوثق الروابط وبينك وبينهم موالاة وصلة هي اعظم الصلات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الملائكة داخلون في هذا بعضهم اولياء بعض تتولى الملائكة محبة - 00:08:43

معرفة باقدارهم ومكانتهم العظيمة مؤمنا بكل اوصافهم ونعتهم وخصالهم الواردة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تأمل في هذا السياق الآية التي ختم بها من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال - 00:09:13

فان الله عدو للكافرين عداوة كفر ومحبتهما ماذا تكون؟ ايمان عداوتهما كفر ومحبتهما ايمان وموالاتهم ايمان. فهذه الآية من كان عدو لله الى تمامها فيها حث على موالاة الملائكة ومحبة الملائكة - 00:09:44

والحذر من من عداوتهما او بغضهما او عداوتهما بعضهما او بغض بعضهما فان عداوة الملائكة كفر قال الله عز وجل فان الله عدو للكافرين والآية الثانية فيها قوله سبحانه ان الذين عند ربك - 00:10:13

هذه هذه الاظافة فيها تشريف للملائكة وتعلية قدرهم وربيع وبيان مكانته الذي عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون فيها لزومهم الطاعة وعدم اه استكبارهم خضوعهم فيها خضوعهم لله عز وجل سجودا وذلا انكسارا وتسبيحا لله وتعظيمها له - 00:10:37

سبحانه تعالى والآيات في في هذا المعنى كثير او سياتي شيء منها وشار الى حديث جبريل المتقدم وهو الجامع لاصول الایمان الستة ومنها الایمان بالملائكة قال وفي صحيح مسلم ان الله تعالى خلقهم من نور - 00:11:15

والاحاديث في شأنهم كثيرة خلقهم من نور اي المادة التي خلقوا منها النور قال عليه الصلاة والسلام خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم يعني الطين - 00:11:41

نعم قال رحمة الله سؤال ما معنى الایمان بالملائكة؟ جواب هو الاقرار الجازم بوجودهم انهم خلق من خلق الله مربوبون مسخرون. وعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل - 00:12:06

الى والنهار لا يفترون ولا يسامون ولا يستحسرون قال رحمة الله ما معنى الایمان بالملائكة؟ ما معنى الایمان بالملائكة؟ يعني ما حقيقة الایمان بالملائكة؟ وما خلاصة الامام بالملائكة. ذكر رحمة الله زبدة مختصرة نافعة في هذا الباب - 00:12:39

قال معنى الایمان بالملائكة هو الاقرار الجازم بوجودهم اي ان نؤمن ايمانا لا شك فيه ولا ريب ان الملائكة خلق موجود خلقهم الله عز وجل لا نراهم لكن نؤمن بهم - 00:13:05

ونؤمن بكل صفاتهم ونؤمن بجميع اعمالهم وبكل ما ورد متعلقا بهم في الكتاب والسنة وهذا الایمان بالملائكة هو جزء من الایمان

بالغيب الذي امتدح الله اهله في اول سورة البقرة. هدى للمتقين الذين - [00:13:28](#)

يؤمنون بالغيب الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون بكل ما غاب عنهم لا يشاهدونه لا يروونه بكل ما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسول الله هادي من من ابرز صفات المؤمنين - [00:13:53](#)

ايماهم بالغيب بكل ما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسول الله فنقر بان الملائكة خلق موجود وانهم خلق من خلق الله مخلوقون مربوغون لله مسخرون مدبرون ليس لهم من الريوبية اي نصيب - [00:14:19](#)

ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزيه نجزيه جهنم. ليس لهم في الريوبية اي حظ نصيب هم مربوبون هم خلق من خلق الله عز وجل طوع تدبير الله - [00:14:48](#)

وتسخيره مربوبون مسخرون يعني طوع تدبير الله وطوع تسخيره سبحانه وتعالى وتصريفه وعباد مكرمون اكرمهم الله عز وجل وعلى شأنهم ورفع اقدارهم واعلى منازلهم وشرفهم باعظم شرف عباد مكرمون مثل قوله في الآيات الأخرى بآيدي - [00:15:07](#)

نعم سفرة كرام ببرة هادي من الصفات لهم يثنى الله سبحانه وتعالى عليهم فنحن نؤمن بهذه الصفات التي ذكر الله جل وعلا للملائكة لا يسبقونه بالقول ايتقدمون بين يدي الله عز وجل بقول - [00:15:38](#)

فلا يقولون الا بامرها. ولا يفعلون الا بامرها سبحانه وتعالى وهم بامرها يعملون وهم بامرها يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون فالملائكة عامة لا يوجد شيء اسمه معصية - [00:16:00](#)

كلهم على طاعة كلهم على طاعة لا يوجد معصية اطلاقا لا يعصون هكذا وصفهم رب العالمين سبحانه قال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون لا يستكرون عن عبادته - [00:16:28](#)

ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ولا يسامون ولا يستحسرون لا يسامون اي مع كثرة العبادة ومواظبتهم على الطاعة لا يحصل لهم شيء اسمه السامة والممل عبادة كثيرة تسبيح كثير - [00:16:49](#)

آ طاعة مستديمة لله سبحانه وتعالى وكل هذا ليس فيه شيء من السامة والممل لا يسامون اي لا يلحقهم سامة ولا ملل هكذا هم دائما هذه حالهم في طاعة الله عز وجل بدون ملل بدون سامة - [00:17:18](#)

ولا يستحسرون لا يستحسرون لا يتبعون وايضا لا يملون هذا وهذا يتناوله قوله لا يستحسرون لا يتبعون ولا يملون في دأب ومواصلة في آ عبادتهم لله سبحانه وتعالى. وايضا يدخل في في هذا الایمان بانهم خلق كثير - [00:17:37](#)

لا يعلم ما عددهم الا الذي خلقهم سبحانه كذلك الاقرار بمنازلهم العلية الرفيعة كما يفيد قوله عباد مكرمون كرام ببرة ونحوها من الآيات وايضا معرفة التفاضل بينهم الملائكة بينهم تفاضل - [00:18:06](#)

وافظلهم ثلاثة جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه الذي كان يستفتح به صلاة الليل ماذا قال؟ اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل واسرافيل. هؤلاء الثلاثة الذين جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

في هذا المقام هم افضل الملائكة وافضل هؤلاء الثلاثة جبريل عليه السلام الحاصل نؤمن بكل ذلك الجواب الذي اجاب به الشيخ في في الایمان بالملائكة جملة يعني اجمالا هذا هذه الخلاصة - [00:18:59](#)

ويمكن ايضا ان يجاب بجواب اخر فيه تبييه على مسائل مهمة تلاحظ في الایمان بالملائكة ان يقال في الجواب على هذا السؤال ما معنى الامام بالملائكة ان يقال هو الایمان - [00:19:27](#)

او الاقرار بكل ما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الملائكة واعدادهم واوصافهم ووظائفهم اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل هذا او حقيقة الایمان بالملائكة. الاقرار بكل ما جاء في الكتاب والسنة - [00:19:48](#)

من اسماء الملائكة او اعدادهم او اوصافهم او وظائفهم. اربعة اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل مثلا الاسماء تجد ان في القرآن اسمى تتناول الملائكة عموما مثل الملائكة مثل ايضا رسول الله جاعل الملائكة رسا - [00:20:23](#)

ومثل اه الكرام البررة ونحو ذلك فهذه اسماء السفرة الكرام البررة هذى كلها اسماء واوصاف تتناول الملائكة عموما فنؤمن بها ونؤمن ايضا بالاسماء الخاصة التي جاءت بعض الملائكة مثل جبريل - [00:20:57](#)

واسرافيل وميكائيل مالك ونادوا يا مالك ومثل منكر ونکير وغيرها مما جاء في النصوص الثابتة فنؤمن بهذه الاسماء ايضا الاعداد اجمالا نؤمن بان عددهم لا يعلمه الا الله. وما يعلم جنود ربك - 00:21:22

الا هو لكنهم كثرة كثرة وعد كبير جدا لا يحصيهم الا الذي خلقهم وجاءت نصوص تدل على هذه الكثرة من الحديث الذي في الصحيحين لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ورج به - 00:21:53

قال فرفع لي البيت المعمور فقلت لجبريل ما هذا؟ قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف مالك ادخلوا كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون. من يدخل مرة واحدة. ويوميا سبعون الف. كم هذه الاعداد - 00:22:18

في الحديث الاخر في السنن قال عليه الصلوة والسلام اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك ساجد لله عز وجل وفي صحيح مسلم قال عليه الصلوة والسلام يؤتى بجهنم ولها سبعون الف زمام - 00:22:46

ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها كم عدد هؤلاء الملائكة الذين وكلوا بهذه المهمة جر جهنم وسحبها ستضرب سبعين الف في سبعين الف فهذه اعداد فنؤمن اجمالا بان الملائكة عددهم كبير لا يحصي الا الله - 00:23:10

ثم الاعداد التفصيلية التي جاءت تتعلق بالملائكة نؤمن بها يعني مثلا لما قال الله عن خزنة النار عليها تسعه عشر نؤمن بهذا العدد نؤمن بهذا العدد علينا تسعه عشر هؤلاء ليسوا كل الخزنة لكنهم رؤساء - 00:23:38

خزنت جهنم اه اعظم هؤلاء اعظم هؤلاء مالك الذي جاء في الاية ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك فالحاصل ان ان نؤمن بكل ما جاء في الكتاب والسنة يتعلق بالاسماء - 00:24:01

ويتعلق بالاعداد ويتعلق بالاوادف الاوادف اجمالا انهم خلقوا من نور كما تقدم معنا في الحديث. وانهم اولى اجنحة مثل ما في اية فاطر في اول الحمد لله الذي الحمد لله - 00:24:28

السماءات والارض جاعي للملائكة رسلا والاجنحة مثنى وثلاثى ورباع يزيد في الخلق ما يشاء فنؤمن بذلك ونؤمن بالاوادف التفصيلية التي جاء ذكرها في النصوص للملائكة يعني مثلا لما اخبر عليه لما اخبر عليه الصلوة والسلام انه رأى جبريل وقد سد الافق وله ست مئة جناح نؤمن - 00:24:52

بهذا وجاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدثكم عن احد الملائكة من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تتحقق فيه الطير سبع مئة سنة - 00:25:23

يعني لو طار طائر من عاتق الملك هذا العاتق الى شحمة الاذن يحتاج الى سبع مئة سنة طيران حتى يصل الى شحمة الاذن وفي الانسان ربما لا تكفي ان يقع الطير المسافة بين شحمة الاذن والعادق - 00:25:45

فنؤمن بهذه الاوادف ونقول انها حق كما اخبر بها الرسول عليه الصلوة والسلام ونؤمن بالوظائف وظائف الملائكة اجمالا نقول ان الملائكة طوع امر الله لا يعصون الله سبحانه وتعالى ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:26:05

ثم نؤمن بالوظائف تفصيلا في ضوء ما دلت النصوص. وسيأتي عند الشيخ منهم الموكل بالقطر منهم الموكل بالصور منهم الموكل بقبض الارواح منهم موكل بهذا هذه كلها آآ وظائف واعمال للملائكة دل عليها الكتاب او السنة النبي الكريم عليه الصلوة والسلام فنؤمن بذلك - 00:26:29

كله نعم قال رحمه الله سؤال اذكر بعض انواعهم باعتبار ما هيأهم الله له ووكلهم به. جوابهم باعتبار ذلك اقسام كثيرة فمنهم الموكل باداء الوحي الى الرسول وهو الروح الامين جبريل عليه السلام ومن - 00:26:53

الموكل بالقطر وهو ميكائيل عليه السلام. ومنهم الموكل بالسور وهو اسرافيل عليه السلام. ومنهم الموكل بقبض الارواح وهو ملك الموت واعوانه. ومنهم الموكل باعمال العباد وهم الكرام الكاتبون. ومنهم الموكل بحفظ - 00:27:17

العبد من بين يديه ومن خلفه وهم المعقبات. نعم. هنا يعني هذا السؤال هو يتعلق بالوظائف وظائف الملائكة اعمال الملائكة وعرفنا ان اليمان بالملائكة ايمان بكل ما جاء في الكتاب والسنة - 00:27:37

مما يتعلق بالاسماء او الاعداد او الاوادف او الوظائف. والوظائف فيها تفاصيل كثيرة وظائف الملائكة واعمال الملائكة فيها تفاصيل

لان آآ الله عز وجل وكل الملائكة مهام عظيمة جدا وكل وكل اليه شيء - 00:27:59

من اه من المهام والاعمال كما جاء ذلك مبينا في الكتاب والسنّة قال فمنهم الموكّل باداء الوحي الى الرسّل اداء الوحي اي ابلاغ الوحي الى الرسّل وهو الروح الامين جبريل عليه السلام - 00:28:22

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين فجبريل هو الذي وكل بهذه المهمة. وجبريل هو اشرف الملائكة واظلهم واعظمهم. واعلامهم شأنها وهو الذي ينزل بالوحي يسمع من الله لان الله اذا تكلّم بالوحي خرت الملائكة صعقة - 00:28:45  
فاذ اذا افاقوا قالت الملائكة لجبريل ماذا قال؟ ربنا. فيقول جبريل قال للحق وهو العلي الكبير فيقولون قال الحق وال العلي الكبير فجبريل هو الموكّل الوحي ويسمى الروح الامين تسمى الروح الامين - 00:29:17

وروح القدس ايضا والروح نزل به الروح الامين لانه نزل بالوحي الذي به حياة القلوب وصلاح العباد ولها الوحي نفسه وسماها الله روحها وكذلك اوحينا اليك روحها من امرنا. يعني الوحي - 00:29:43

وكذلك اوحينا اليك روحها من امرنا وفي اول النحل قال اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى مما يشركون ينزل الملائكة بالروح اي الوحي سمي الوحي روحها لان به حياة القلوب - 00:30:12

وسمي الملك الذي ينزل بالوحي روحها لانه ينزل بالوحي الذي به حياة القلوب فمنهم الموكّل باداء الوحي الى الرسّل وهو الروح الامين جبريل عليه السلام ومنهم الموكّل بالقطار اي المطر - 00:30:33

وهو ميكائيل ومنهم الموكّل بالقبر وهو ميكائيل عليه السلام وهذا جاء في حديث حسن بعض اهل العلم ان جبريل ان النبي صلّى الله عليه وسلم سأله جبريل على اي شيء ميكائيل - 00:30:54

على اي شيء ميكائيل لان كل الملائكة اصناف في الاعمال فسألته قال على اي شيء ميكائيل؟ فقال على النبات والقطار ومنهم الموكّل بالسور قال وهو اسرافيل ومنهم موكّل بالسور اي بالنفح - 00:31:16

في السور والسطول قرن ينفح فيه السور قرن ينفح فيه اليوم في صلاة المغرب استمعنا الى اية فيها هذا هذا الامر الذي هو النفح في الصور ما هي الاية نعم ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل - 00:31:42

مداخلين هذه النفحه التي في هذه الاية نفحه الفزع لانها ثلاث نفحات ثلاث نفحات التي ينفحها ملك السور نفحه الفزع ونفحه نفحه الصعق ونفحه القيام الفزع ذكرت في هذه الاية في اخر سورة النمل - 00:32:13

والصعق والقيام ذكرتا في سورة الزمر ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى اذا هم قيام ينظرون بهذه ثلاث نفحات - 00:32:39

والذي وكل له هذا الامر ملك من الملائكة يقول عليه الصلاة والسلام كما في الترمذى وغيره كيف انعم وقد التقم ملك السور الصور واصفى بسمعه يتظر ان يؤمر. يعني ان يؤمر - 00:32:58

النفح ان يؤمر بالنفح ولم يأتي حديث يصرح بان اه الذي ينفح هو اسرافيل لم يأتي حديث يصرح بذلك لكن بعض اهل العلم يأخذ هذه استنباطا من النصوص. يعني مثل ما ابن القيم لما شرح - 00:33:25

لما شرح حديث المتقدم ما كان يقوله النبي صلّى الله عليه وسلم في قيام الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل قال خص هؤلاء الثلاثة لان كل واحد منهم موكّل بشيء يتعلق بالحياة - 00:33:52

جبريل الوحي الذي به حياة القلوب ميكائيل الموكّل بالقطار الذي به حياة الناس والنبات والحيوان واسرافيل قال الموكّل بالنفح الذي فيه حياة الارواح ببعض اهل العلم يأخذ مثل هذا لكن ليس هناك نص جاءت احاديث ما ثبتت. هي التنصيص على انه آآ - 00:34:18

اسرافيل ومنهم الموكّل بقبض الارواح وهم وهو ملك الموت واعوانه ملك الموت كما قال الله كما قال الله تعالى قل يتوفاك قل يتوفاك ملك الموت وفي الاية الاخرى قال توفته ماذا؟ رسّلنا. وفي ملك موكّل بذلك وله اعون يدل - 00:34:49

عليه الاية الاخرى توفته رسّلنا وهم لا يفرون اشتهر عند العوام ان اسم ملك الموت عزرايل وهذا لم يثبت فيه حديث هذا لم يثبت

فيه حديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:35:23

فنقول ملك الموت لأن الخوط فيما يتعلق بالملائكة او اسمائهم او اوصافهم او اعدادهم لابد ان يكون مستندا الى دليل من كتاب الله  
وستة نبئه عليه الصلاة والسلام ومنهم الموكل باعمال العباد - 00:35:44

وهم الكرام الكاتبون آآ الكرام الكاتبون الذين وكل الله سبحانه وتعالى اليهم اه كتابة آآ كتابة اعمال العباد وهذا جاء فيه ايات يعني  
تدل على هذا المعنى في سورة الانفطار ماذا قال الله - 00:36:07

وان عليكم لحافظين. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. وقال في سورة في سورة قال ولقد خلقنا الانسان ونعلم  
ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتقليان عن اليهيين - 00:36:36

وعن الشمال قعيد ما يلقط من قول الا لديه رقيب عتيد فمنهم من وكل الله عز وجل اليهم اعمال العباد يحصونها ويكتبونها وهم  
الكرام الكاتبون. ومنهم الموكل بحفظ العبد من بين يديه ومن خلفه وهم المعقبات. وهذا كما جاء في سورة الرعد سواء منكم من  
اسروا - 00:36:56

والقول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. له معقبات اي ملائكة يحفظونه من بين يديه له معقبات من بين يديه  
ومن خلفه يحفظونه من امر الله يحفظونه من امر الله - 00:37:29

فهؤلاء يقال لهم المعقبات ومنهم الموكل بحفظ العباد من بين يديه ومن خلفه وهم المعقبات. نعم قال رحمة الله ومنهم الموكل بالجنة  
ونعيمها وهم رضوان ومن معه ومنهم الموكل بالنار وعذابها وهم مالك ومن معه من الزبانية. ورؤساؤهم تسعة عشر - 00:37:49  
ومنهم الموكل بفتنة القبر وهم منكر ونكير ومنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون. ومنهم الموكل بالنطف في الارحام. من تخليقها  
وكتابه ما يراد بها ومنهم الملائكة يدخلون البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم -  
00:38:21

ومنهم ملائكة سياحون يتبعون مجالس الذكر ومنهم صفوف قيام لا يفترون ومنهم ركع سجد لا يرفع منهم صفوف قيام ومنهم  
صفوف قيام لا يفترون. نعم. ومنهم ركع سجد لا يرفعون. لا يفترون - 00:38:47

نعم. ومنهم احسن الله اليكم لا يفترون آآ الافتراء. لا يفترون اي لا يحصل لهم فتور والسامة والملل ونعم ومنهم صفوف قيام لا  
يفترون ومنهم ركع سجد لا يرفعون. ومنهم غير من ذكر وما يعلم جنود ربكم الا - 00:39:10  
له وما هي الا ذكري للبشر. ونصول هذه الاقسام من الكتاب والسنة لا تخفي. قال ومنهم الموكل الجنة ونعيمها وهم رضوان ومن معه  
قال الله عز وجل في سورة الزمر وساق الذين اتقوا ربهم - 00:39:35

الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين تتلقاهم بالتحية والترحيب  
والسلام ويقولون طبتم فادخلوها ورد فيه ان الجنة لا يدخلها الا اهل الطيب. الطيب المحس - 00:40:00  
الذى ليس فيه خبث لان هي دار الطيب فلا يدخلها الا اهل الطيب فتلقاهم الملائكة بهذا طبتم فادخلوها الجنة وكل الله بها خزنة اه  
وكل بها خزن وقال لهم خزنتها - 00:40:26

القائمون على شؤون الجنة وامورها من وكل الله سبحانه وتعالى لهم ذلك قال وهم رضوان ومن معه رضوان من معه وهذا جاء فيه  
بعض الاحاديث لكن لم تثبت لم تثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:40:51

قال ومنهم الموكل بالنار وعذابها وهم مالك ومن معه من الزبانية بل يدعونا ناديا سندعوا الزبانية. الزبانية خزنت النار. اعذنا الله منها  
قال ورؤوسهم تسعة كما قال الله تعالى عليها تسعة عشر - 00:41:15

وقال هم مالك هذا جاء في في سورة الزخرف ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربنا قال ومنهم الموكل بفتنة القبر وهم منكر ونكير  
قد جاء في الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر - 00:41:38  
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان في بعض الروايات سود الوجوه زرق العيون يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فهذا اللاثم الاسم  
ثابت في السنة في هذا الحديث يقال لاحدهما المنكر ويقال للآخر النكير - 00:42:07

لأنهما يأتيان الميت على صفة ما يعهدوها ولا يعرفها ولا سبق ان رأى مثلها ولا قريبا منها صورة مخيفة اضافة الى الصورة المخيفة ما يحمله هذان الملكان من ادوات التعذيب - 00:42:27

فشيء شيء مفزع ومخيف فهما اتيانهما للمؤمن فتنة يعني نهاية ما يكون في ذلك وللكافر بعد بدأ العذاب اذا ان بدل العذاب الدائم المستمر الذي لا ينقطع منهم الموكل بفتنة القبر ومنهم منكر ونكير - 00:42:49

ومنهم حملة العرش ومنهم حملة العرش قال قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثماني قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله وقال فئة اخرى وترى الملائكة - 00:43:25

فيينا من من حول العرش فهناك حملة وهناك ملائكة حافون من حول العرش فذكر العمل وحده في اية وذكر الحافيين وحدهم في اية وجمعهم في اية الذين يحملون العرش وومن حوله - 00:43:53

قال ومنهم الكروبيون بفتح الكاف او منهم الكروبيون اه قيل الكروبيون المقربون يعني اعلى الملائكة منزلة وسادات الملائكة وهذه التسمية الكروبيون ما جاءت في حديث ثابت ما جاءت في حديث ثابت - 00:44:10

لكن جاء في القرآن الملائكة المقربون الملائكة المقربون قال ومنهم الموكل بالنطف في الارحام من تخليقها وكتابة ما يراد بها منهم الموكل بالنطف في الارحام من تخليقها وكتابة ما يراد بها وهذا فيه - 00:44:46

الحديث الذي في صحيح مسلم حديث حذيفة بن ابي الغفارى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا من بنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا. هذا الملك الموكل بالنطفة - 00:45:18

فصورها وخلقها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها الحديث من الموكل بالنطف في الارحام من تخليقها وكتابة ما يراد بها ما يراد بها من شقاء او او سعادة وما يكون لها من رزق - 00:45:35

واجل ونحو ذلك ومنهم الملائكة يدخلون البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم. يعني من دخله مرة لا يعود. مرة اخرى وهذا جاء في الحديث الذي في الصحيحين حديث - 00:45:59

الاسراء والمعراج ومنهم ملائكة سياحون يتبعون مجالس الذكر تتبعون ببحثون عنها قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا اي زائدون عن الملائكة الحفظة والكتبة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم. فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم. وحفل بعضهم بعضا - 00:46:25

باجنحتهم حتى يملأوا ما بين السماء الدنيا فاذا فتفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء حفاظة واحتفاء اه تعظيمها لمجالس العلم ومجالس الذكر يقول عليه الصلوة والسلام وان الملائكة لتصح اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. يعني الملك اذا كان في - 00:47:03

في طريق طائر من جهة الى جهة ورأى طالب العلم يقف يتوقف عن الطيران يضع جناحه لطالب العلم رضا بما يصنع طالب العلم وهو في طرقي لطلب العلم ما يرى هؤلاء الملائكة - 00:47:40

وفي حلقة العلم ما يراهم وهم يحفون الحلقة الى السماء الدنيا باجله ما يرى ذلك لا يرى ذلك وفي الحديث الاخر قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:48:05

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده فهو لا يراهم وهم يحفون حلقة اه الذكر او مجلس العلم باجنحتهم ولا يراهم يضعون لطالب العلم اجنبتهم رضا بما يصنع طالب العلم - 00:48:26

لكنه وان لم يرهم فهو من ذلك على يقين لأن الذي اخبر بذلك الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه فطالب العلم من ذلك على يقين وهذا من التشريف لطالب العلم - 00:48:50

لان هذا ذكر في ظمن ميزات طالب العلم والمحامد التي له والمناقب التي له ان الملائكة تضع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع قال ومنهم صفوف قيام لا يفترون اي لا يحصل لهم فتور ولا سامة ولا ملل - 00:49:11

وانا لنجن الصافون ومنهم ركعا سجد لا يرفعون قال عليه الصلوة والسلام ابطت السماء وحق لها ان تنت ما فيها موضع شبر الا

و فيه ملك ساجد لله سبحانه و تعالى - 00:49:36

و منهم غير غير من ذكر يعني كثير لكن هذه امثلة هذى امثلة والا ما ذكر من الاوصاف الاعمال كثير في كتاب الله وفي سنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر - 00:50:01

قال ونصوص هذه الاقسام من الكتاب والسنة لا تخفي هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما و توفيقا وان يصلح لنا شأننا كله - 00:50:28

والا يكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها و مولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفران. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي - 00:50:48

وعصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. امين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه و جله اوله - 00:51:07

له اخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت لا الله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم - 00:51:25

ولمشايخنا ولوالدة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسألك شكر امتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - 00:51:46

ونسألك من خير ما تعلم ونوعذ بك من شر ما تعلم ونستغرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين وشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اصلاح ذات بیننا - 00:52:14

بین قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور واعذنا والمسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يسر لحجاج بيت الله حجهم. وتقبل طاعتهم - 00:52:39

وردهم الى بلادهم غانمين فائزين بعظيم الشواب وجميل المآب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بیننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن - 00:52:59

ديني ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - 00:53:19

مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اصلاح لنا اجمعين النية والذرية والعمل اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغرك واتوب اليك - 00:53:43

الله صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا - 00:54:05